رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 441 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الرابعة والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمدا وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20

وحلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان اول لجنة الدائمة للابطة وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة - 00:00:43

مجتمعين فاهلا وسهلا حياكم الله حياكم الله. والى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمعين محمد عبدالعزيز يعمل وفي عنازة ومصرية الجنسية يقول انني قد تزوجت بفتاة وقد انجبت منها ولدا والحمد لله. ولكن كانت لا تصلي. تعلمته - 00:01:03

تعلمتها صلاة وامور دينها وللاسف عندما احضر في المنزل تصلي وعندما اغيب عنها لا تصلي. وقد علمت بذلك وكذلك الاهل لا يصلون اطلاقا. فما هو موقفي؟ والحال ما ذكر مع الاهل ومع هذه - 00:01:23

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام فهل الشهادتين وهي عمود الاسلام وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من - 00:01:43

ولو قبلت قبل سائر عمله وان ردت رد سائر عمله. قد قال الله سبحانه وتعالى واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون. قال سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:02:03

قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. فلا اقاموا هذا الاسلام عظيم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة يعني بيننا وبين الكفار نعم الصلاة فمن تركها فقد كفر. قال صلى الله عليه وسلم بين العبد - 00:02:23

بين الكفر او الشرك ترك الصلاة اخرجه مسلم. والنصوص في هذا كثيرة. تدل على ان ترك الصلاة كفر مخرج من الملة. ولو لم يجحدوا على الصحيح من قوله العلماء والذي لا يصلي لا حظ له في الاسلام كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بل قال رضي الله عنه لاحظ في الاسلام - 00:02:43

لمن ترك الصلاة وهذا امر معروف عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ولقد رأيتنا وما تخلفوا عنها الا منافق تعليم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. فتارك الصلاة - 00:03:03

لا حول له في الاسلام وما ذكره السائل من ان امرأته لا تصلي وانه امرها بالصلاة فصارت تصلي بعد الصلاة تترك البعض الاخر ولا يجوز امساكها قوله تعالى ولا تمسكوا من عصم الكواكب. قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن. ولا - 00:03:23

مؤمنة خير من واجبتكم. فالواجب عليك مفارقتها. اذا لم تتب الى الله عز وجل. فان تابت حافظت على الصلاة فانه يجب عليك ان

تجدد عقد النكاح عليها لان العقد الاول ما دامت لا تصلي غير صحيح هذا هو الصواب الذي تدل عليه الادلة - 00:03:43
نعم. امر الصلاة عظيم. وكيف يقول الانسان انه مسلم وانه يؤمن بالله واليوم الاخر مع انه لا يخاف الله ولا يقيم الصلاة التي هي عمود الاسلام ولا يستمع لهذه الايات وهذه الاحاديث. دل على كفر تارك الصلاة المتهاون بها نسأل الله العافية. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:04:03
بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول الف ميم نون. يقول اخوتي في برنامج نور على الدرب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جاءتني رسالة من احد المزارعين وهو من ابناء قريتي يقول انه مزارع ليخرج الزكاة بعد الحصاة تحقيقا - 00:04:23
لقوله تعالى واتوا حقه يوم حفاده. وذلك اذا بلغ النصاب. وانني واولادي الصغار نعيش من انتاج ارضي وهو يكفينا ضروريات فقط ولا يجود عندي شيء حتى اتصدق به على الفقراء. وان عندي ولدا متزوج وخلف الى الان ثلاث اولاد - 00:04:43
ودخله اقل من ضرورياته. كما ان عندي بنتا متزوجة ومعها خمس اولاد. وزوجها يحتاج الى مساعدة. وانني زكاتي لاولاد ابنتي واولادي ابني في كل حصاد. وقد قال لي فقيه القرية لا يجوز اعطاء - 00:05:03
الزكاة لاولاد اولادك فقلت له ان الاسلام دين فطرة. فهل اترك اولاد اولادي وهم محتاجون واعطي زكاة لغيرهم. والله يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين. ويقول واتي ذا القربى حقه والفقير - 00:05:23
اولى بالزكاة من غيرك وانني لا يوجد لدي اي شيء اعطيهم غير الزكاة. انني ارى عقلا لا يصح ان اترك اولادي في جوع وعرج واعطي زكاتي لغيرهم. هذه ملخص في رسالة قريبي. ارجو ان - 00:05:43
توجهات وتوجه امثاله حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. اما ما ذكرته من اهتمامك باخراج الزكاة فهذا امر عليه وهذا امر واجب يرجى لك فيه الاجر العظيم من الله سبحانه وتعالى فان الاهتمام بالزكاة واجب على المسلم الاهتمام - 00:06:03
من الصلاة لان الزكاة قريبة الصلاة في كتاب الله عز وجل. اما ما ذكرته من انك تتبع زكاة زرعك الى الى اولاد ابنك الفقير كفى وايضا الى اولاد بناتك الفقراء هذا فيه تفصيل. اما دفعها الى اولاد ابنك هذا لا يجوز. لان دفع الزكاة لا - 00:06:23
فرع الانسان ولا لاصوله يعني لا يجوز لاولاده ولا لابائه واجداده. لا يجوز بيع الزكاة في الفرع ولا ولا للاصل. الفقهاء يقولون لا يجوز دفعها لعمودي النسب. يعني الفروع والاصول وذلك لان الفروع والاصول لهم - 00:06:43
الحق واجب عليك بمالك اذا كانوا فقراء وانت تستطيع ان تنفق عليهم يجب عليك النفقة عليك اما الزكاة فانها لا تجوز لهم ولا بوصول. انما اذا كان والد اذا كان زوج بنتك اذا كان زوج بنتك فقيرا وله اولاد. فانك تدفع زكاة الى زوجه - 00:07:03
لانه بعيد عنك ليس من اصولك ولا من فروعك كذلك يجوز ان تدفع الزكاة لاقاربك الاخرين الذين هم ليسوا من عمود النسب واخوتك وقراء اخواتي الفقيرات وابناء عمك وعماتك وغير ذلك تدفعها لاقاربك الذين يعيشوا من عمود النشاب. اما عمود النسب - 00:07:23
ولا يجوز لك دفعها اليهم كما سبق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه المناقشة التي يناقشها شيخ صالح فيقول انها هذا الامر لا يتفق مع العقد وما اشبه ذلك. هل من تعليق حول هذه الافكار جزاكم الله خيرا؟ نعم هذا من المؤاخذات. الله المستعان. هو ان الانسان لا - 00:07:43
يجوز له ان يناقش من غير علم. ما دام ان الفقيه ذكر لك ان هذا لا يجوز. وهو حقيقي. هم. وانت عامي فالواجب عليك الانتزال. ترك المناقشة له دخل في امور الشرع. انما يرجع في امور الشرع والحلال والحرام والواجب والمستحب والمحرم والمكروه وغير ذلك من - 00:08:03
كاملين هذا يرجع فيه الى الى نصوص الكتاب والسنة والى اهل العلم الذين يفهمون هذه النصوص. اما العامي فلا يجوز له ان يستحسن له ان يرى بعقله وقولك ان الله تعالى يقول واتي بالقربى حقه. نعم. هذا الحق ليس هو الزكاة. مم. وانما له حق واجب - 00:08:23
واجب عليك بالصلة والتصدق عليه اذا كان محتاجا هذا هو الحق الذي يجب له عليه صلة القرابة صلة الرحم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا على الانسان اذا ما افتاه عالم ان يستسلم لذلك الامر دون ان - 00:08:43

ولا سيما اذا كان مفتي عالما باصول الشريعة. نعم. وكذلك. الله تعالى يقول اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما امرنا سؤال اهل الذكر الا لانه يجب علينا الاخذ بقولهم اذا كنا نجهل الحكم نعتمد على قول اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:09:03

ما ترى فضيلة الشيخ صالح امامي رسالة مطولة بعث بها مستمع من اليمن يقول رشاد عين قاف من صنعاء اخونا قضيتهم مطولة بعض الشيء مبدأها كما بدأوها فيقولون نحن سبعة اخوة اربعة اولاد وثلاث بنات. وقد توفي والدنا الى رحمة الله تعالى قبل ثلاثين - 00:09:23

وقام عمري انذاك سنة واحدة فقط وانا اصغر اخواني وقد خلف لنا والدنا تركة كبيرة من اراض زراعية وبيوت واساس وغير ذلك ولكن الاثنين الكبار من اخواني احتووا على جميع مستندات المرحوم وقسموا الارض على - 00:09:43

ما يعجبهم وانا طفل صغير لا اعرف شيئا. وبقينا عايشين جميعا. يا تركتنا كلها سواء منذ زمان عشرة سنة وقد تزوجوا كلهم من اموالنا جميعا. وتزوجت انا ايضا وبعد سنتين من بوادي انفردت لوحدي ولم يعطوا - 00:10:03

الا القليل من الارض الزراعية فقط. وعندما كنت اطالبهم بقسمة بقية التركة رفضوا ذلك ولا يردوا علي الا بالشتم والتصحر ثم يستمر واقول انني لا استطيع المرافعة في المحاكم ولا استطيع ان ادع محامي - 00:10:23

اللي حامل عني وكيف توجهونني وتوجهوا اخوتي جزاكم الله خيرا. نحن لا لا نملك الا ان نوصي هؤلاء الاخوة واحسن يتقوا الله سبحانه وتعالى وان يؤدوا حقوق الناس وحقوق اخوانهم التي عندهم. هذا هو الواجب عليهم. لان الله سبحانه - 00:10:43

وتعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. يقول سبحانه وتعالى واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الحديث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوما كبيرا. يقول سبحانه وتعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستموه غشدا فادفعوا - 00:11:03

ولا تأكلوها اسرافوا جدارا يكبروا. فالواجب على المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى. في ذلك وفي غيره. واما من ناحية ما ذكره السائل ان اخوانه ظلموه حقه وتصرفوا في مال الميت ظروفا سيئا وحرموا او نقصوا - 00:11:23

وورد فهذه دعوة والحكم فيها ترجع الى المحاكم الشرعية الى القاضي الشرعي ولم ينظروا في ذلك. نعم. جزاكم الله خير القضية ان اخانا مصاب بضعف مرتين. الضعف الاول صغره قد استغلوا ضعفه اخوانه كما يقول. والضعف الثاني انه - 00:11:43

لا يستطيع المرافعة في المحاكم ولا يستطيع ان يدع عنهم حاملا. فلعل الشيخ صالح له كلمة حول هذا الموضوع. اذا كان هل تستطيع تخليص حقهم واخراجه من ايدي هؤلاء؟ نعم. فانه يرشد المحامي ويعطيه شيء من من نفس - 00:12:03

فنصب المحامي اذا كان آآ يحصل به الوصول الى الحق. نعم. من غير ظلم لاحد. نعم. لا جزاكم الله خيرا. بعد هذا رسالة بعث بها المستمع محمد عبد القادر سوداني مقيم في الدمام يقول اود ان اتوجه - 00:12:23

بهذا السؤال الاجابة عليه لتعم الفائدة بالجميع ان شاء الله. لقد لاحظت ان بعض حجاج بيت الله الحرام القادمين من السودان يحرمون من جدة من مدينة الحجاج فهل هذا صحيح؟ وما هو الميقات الصحيح لاهل السودان؟ جزاكم الله خيرا - 00:12:43

الميقات الصحيح لاهل السودان وغيرهم ممن يأتي من الافاق ان يحرموا من المواقيت التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا يمرون محالين من هذه المواقيت القريبة من البحر او السعدية انهم يحرمون - 00:13:03

من البحر او من الجو او اذا مروا بها عن طريق البر فانهم يحرمون منها لان النبي صلى الله عليه وسلم حددها في الحج والعمرة وقال عمر رضي الله تعالى عنه انظروا الى حالنا من طريقكم يعني احرموا من حذائها اذا لم تمروا عليها - 00:13:23

يعم من مر بحرا او مر جوا. يحرم من محاذاتها ولا يجوز له ان يؤخر الاحرام الى جدة. لانه يكون قد تجاوز ومن تجاوز الميقات وارحمني فانه يكون ترك واجبا يجب عليه به الفدية. وهي ذبح شاة او سبل بدنة او سبع بقرة - 00:13:43

نوزعها على فقراء الحرم فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام بدلا من على فدية التمتع ان الله سبحانه وتعالى قال من تمتع بالعمرة الى الحج فمن استيسر المنهج. فمن لم يريد فصيام ثلاثة ايام من الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة - 00:14:03

جعل صيام العشرة سبيلا عن الفدية لمن لم يستطع الصيام الا والواجب. نعم. على على اهل السودان وغيرهم. فمن جاؤوا من الناس تعدوا المواقيت التي يحالونها او يمرون عليها حتى يحرموا منها. لانها هي الحد الفاصل بين الاحرام - 00:14:23
طيبة. نعم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في تصوركم لخارطة العالم الاسلامي. من هم الذين يجوز لهم من المسلمين ان يحرموا من جده. لا يجوز لاحد من القادمين من الافاق ان يحرموا من جده. وانما يحرمون من المواقيت التي يمرون بها سواء جو من - 00:14:43
من المشرق او من المغرب او من الشمال او من الجنوب لانهم سيمرون على هذه المواقيت اما ان يمروا عليها برا او يمر عليها جوا او بحر هارون او محالات. لكن ذكر الفقهاء ان من جاء من سواك في السودان. نعم نعم. من جاء من سواك مم. فانه - 00:15:03
ويحرم من جدة. طيب لان السواك المحامية لجدة والذي يأتي منها المعتدل. نعم. لا يمر بلقاح طيب. ويكون اول ما يليه ويحرم منها هذا الذي ذكره الفقهاء. نعم. لعل اخانا من السودان يقصد هؤلاء ويقولون لسواكن او بور سودان يقولون - 00:15:23
انها منطقة واحدة حسب ما اعلن في صالح فلعل اخانا يفسد اولئك. اما اهل السودان جميعا فلا يجوز لهم ان يتجاوزوا الميقات كما تفضلتم. نعم ينطبق عليه ما ذكره الفقهاء من جهة من سواكن الى جدة نصا. نعم. يعني على خط معتدل. نعم. فهذا يحرم جدا لانها اول ما يليه. طيب - 00:15:43
ويكون اه تكون جدة هي اول ما يلي قبل المواقيت وبحقه الطيب ويحرم منها. بارك الله فيكم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا بعد هذا ننتقل الى اليمن عبر رسالة بعث بها مجتمع الرمز الى فيه بالحروف الف صاد يقول نادى على - 00:16:03
امتلك طواف الوداع. طواف الوداع واجب. من واجبات الحج. بالنسبة لغير الحائض النفساء. اما الحائض والنفساء فانه يسقط عنه طواف الوداع واما غيرهما فانه يجب عليه طواف الوداع. للحج. طيب. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يكون اخر - 00:16:23
نجوم البيت كان الناس ينظرون من كل وجه كما في حديث ابن عباس فامروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت ونهى صلى الله عليه وسلم ان يذكر احد احد ولا نودع البيت طواف الوداع ولما حاضت صفية في حجة الوداع وعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احبستنا هي قالوا لا - 00:16:43
يا رسول الله انها طاعة طواف الافاضة. مم. قال اذا فرفوري. الحمد لله. دل على انه لابد من طواف الوداع بالنسبة للحاج وانه يسقط عن الحائض بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. اذا من ترك طواف الوداع وهو غير معذور كما تفضلتم ماذا عليه؟ يكون عليه الدخول حي. عليه مرض من ثلاث صواريخ - 00:17:03
الوداع في الحج في الحج نقول عليه بالنسبة الى المعتمر صحيح انه ليس عليه وداع الحمد لله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بها المعتمرين وانما امر بها الحجاج قد اعتمر صلى الله عليه وسلم عدة عمر ولم يذكر عنه انه امر المعتمرين في ذي القعدة - 00:17:23
ان يتوبوا طواف الوداع. ولا المعتمرون في شوال في اه غزوة حليل. نعم. لم يأمرهم بطواف الوداع. وانما امر الحجاج بذلك جزاكم الله خيرا. يقول اخونا هل يجوز اغماض العينين في الصلاة؟ اما السبب في اغماض عيني هو انني ازداد خشوعا - 00:17:43
افيدوني جزاكم الله خيرا. ذكر الفقهاء رحمهم الله انه يكره اغمام العينين في الصلاة الا لحاجة. اذا كان امامه ما يشغله واغمض عينيه من اجل الا ينشغل عن صلاته فلا بأس بذلك. اما امامهما من غير حاجة فانه مكروه في الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:18:03
وقل والدتي تتلفظ علي بالفاظ حادة ولكنني في بعض الاحيان اغضب فارفع صوتي عليها طالبا منها قوفها هل علي ذنب؟ لا يجوز للولد ان يرفع صوته على والديه. قوله سبحانه وتعالى فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:18:23
لا ترفع صوتك عليهما وقل لهما قولا كريما. من العقوق ان الانسان يرفع صوته على والديه ويزجر والديه. هذا امر لا يجوز. قد امره الله بالقول الكريم وهو خفض الصوت واحترام الوالدين. لان هذا من حقوقه ما عليه. اه الواجب - 00:18:43
التوبة الى الله وترك هذا الشيء وللوالد ان يأمر ولده ان يزجره وان يتكلم عليه اذا رأى منه ما لا يليق هذا من الخط الوارد ان يؤدب ولده وان يزجره عما لا يليق به من الاخلاق. اما الولد فليس له ان يزجر والده كافيه. جزاكم الله خير - 00:19:03

واحسن اليكم. المستمع عبدالرحمن عبد ربه يسأل ويقول فسروا لنا قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى والسلام لست مؤمنا. هذه الاية نزلت على سبب. هم. وهو ان بعض الصحابة خرجوا ببعض السرايا او الغزوات - 00:19:23
وبهم رجل يسوق غنيمة فسلم عليهم ولكنهم لم يردوا عليه السلام بل قتلوه. لا حول ولا قوة الا بالله. على انه كافر. هم على انه كافر وانه انما سلم من اجل ان يتقي من القتل. مم. فالله نهاهم عن ذلك. نهاهم عن ذلك وقال ولا تقولوا لمن القى - 00:19:43
السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا عند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا يعني تثبتوا فاذا سلم الانسان واظهر الاسلام فانه يقبل منه حتى يرى منه ما يخالف ذلك. انا اعلن الاسلام ونطق في - 00:20:03
او جاء بما يدل على اسلامه فانه يقبل منه ويكف عنه حتى يرى منه ما يخالف ذلك من مواقف الم التدين والتدبر جزاكم الله خيرا. ايضا يسأل تفسير قوله تعالى فلا اقسم فلا اقسم - 00:20:23
بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. ماذا يقصد من واقع النجوم؟ مواقع النجوم والله على النجوم القرآن ان القرآن نزل منجما يعني مفرقا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب الوقائع والحوادث. الله اقسم هذه - 00:20:43
النجوم وهي نزول القرآن وذلك لعظمة هذا القرآن العظيم. وانه كلام الله سبحانه وتعالى لاقسم بمواقع النجوم انه لقد لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين. افبهذا الحديث - 00:21:03
انتم مذنون وكل سياق الايات في القرآن ادل على ان المراد بالنجوم نجوم القرآن اي نزوله مفرقا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لحكمة الهية. ولهذا لما اعترض المشركون وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله سبحانه وتعالى - 00:21:23
كذلك نثبت به فؤاده وليس الله تنزيلا يعني نزلناه مفرقا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير ذكر سبحانه وتعالى حكمته في انزال القرآن مفرقا. وان ذلك لمصلحة العباد وتنزيل هذا القرآن على الحوادث والواقع - 00:21:43
حتى يبين حكمها ويجلي اه حكمها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح الختام اتوجه لكم بالشكر والجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان - 00:22:03
في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح مستمعينا الكرام - 00:22:23